

تفسير أبي السعود

. - 5040

كان بانضمام عمل غيره إليه وأن مخففة كاختها معطوفة عليها وكذا قوله تعالى وان سعيه سوف يرى أى يعرض عليه ويكشف له يوم القيامة في صحيفته وميزانه من أريته الشء ثم جزاه أى يجرى الإنسان سعيه يقال جزاه □ بعمله وجزاه على عمله وجزاه عمله بحذف الجار وإيصال الفعل ويجوز أن يجعل الضمير للجزاء ثم يفسر بقوله تعالى الجزاء الأوفى أو يبذل هو عنه كما في قوله تعالى وأسروا النجوى الذين ظلموا وأن الى ربك المنتهى أى انتهاء الخلق ورجوعهم إليه تعالى لا إلى غيره استقلالاً ولا إشتراكاً وقرء بكسران على الابتداء وأنه هو أضحك وأبكى أى هو خلق قوتى الضحك والبكاء وإنه هو أمات وأحيا لا يقدر على الإماتة والإحياء غيره فإن أثر القاتل نقض البنية وتفريق الأتصال وإنما يحصل الموت عنده بفعل □ تعالى على العادة وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى من نطفة إذا تمنى تدفق في الرحم أو تخلق أو يقدر منها الولد من مى بمعنى قدر وأن عليه النشأة الأخرى أى الإحياء بعد الموت وفاء بوعدده وقرء النشاءة بالمد وهي أيضا مصدر نشأة وإنه هو أغنى وأقنى وأعطى القنية وهي ما يتأثل من الأموال وأفردها بالذكر لأنها أشرف الأموال أو ارضى وتحقيقه جعل الرضا له قنية وأنه هو رب الشعرى أى رب معبودهم وهي العبور وهي أشد ضياء من الغميصاء وكانت خراعة تعبدها سن لهم ذلك أبو كبشة رجل من اشرافهم وكانت قريش تقول لرسول □ A أبو كبشة تشبيها له E به لمخالفته إياهم في دينهم وأنه أهلك